كعلمت ان يقوم بالرفع التقدير انه يقوم وانما وجب كونها مخففة لان العلم لايناسب الا
التوكيد وان المخففة للتقليل في التوكيد واما المصدرية فانها للرجا والطمع فلا تناسب
العلم والخوف كالعلم عند سيبويه والاخفش كسيقن الخوف كخشيت ان تفعل وخشيت ان
تفعل بالرفع ولكن جعلها مخففة في نحو علمت ان يقوم قليل والاكثر ان يفصل بين
ان والفعل هنا كما سبق في ان واخواتها وقد يؤول العلم بالرأي فينصب الفعل كقولهم
ما اعلم الا ان يفعل اي ما ادري الا ان يفعل قاله في الكافية واول العلم بالرأي
ونصب الفعل كقولهم من بعد ما الفعل بان بعض العرب اجازه الفرا وابن الانباري
ان ينصب بعد بلا تاويل وكذا بعد الخوف عند الفراء واذا وقعت بعد الظن جاز النصب
وهو الارجح على انها مصدرية ثنائية لفظا ووصفا والرفع على انها مخففة ثنائية لفظا
ثلاثية وصفا كما قال والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من
ان مع الرفع وقرئ بهما في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة ونقل اللحياني عن بعض
بني صباح ان بعضهم يجزم بان كقوله تعالوا الى ان ياتنا الصيد نحطب وقوله
احاذر ان تعلم بها فتردها وقيل ضرورة وتكون مفسرة بمنزلة اي فلا تعمل وشرط
المفسر ان تسبق بجملة فيها معنى القول دون حروفه ويتلوها ايضا جملة نحو كتبت اليه
ان يفعل وهي مفسرة في قوله تعالى فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وقد غلط من
جعلها مفسرة في قوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اذ لم تسبق بجملة
واجاز بعضهم تفسير القول الصريح بها وجعل منه ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا
الله وسبق في اول عطف البيان والتاكيد كونها مع المفسر حرفا لانها بمعنى اي كما ذكره قال
الفواس ما معناه انه لا يقال اشرت اليه بان قم على كونها مفسرة لان البا متعلقة
بالفعل فهي من صلته وان مصدرية لا مفسرة وعن الكوفيين انكار المفسرة وتكون
بمعنى اذ وجعل منه قوله تعالى بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم ان جاءه الاعمى
وهو للكوفيين وقال البصريون مفعول له اي لان جاءه الاعمى وهي بمعنى ان في قوله
العفسان ادنا منه حرثنا وقال المبرد مخففة وضعفه بعضهم قال لكن لم
تسبق بعلم ولا ظن وفيه نظر اذ هي مخففة على المشهور في قوله تعالى واخر
دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وبمعنى لئلا نحو يبين الله لكم ان تضلوا قيل
قيل تقديره كراهة ان تضلوا ايبين لكم الضلالة قال الاخفش [illegible] والقراء
بمعنى انها في قوله قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم به

لا النافية

لا النافية واو بمعنى الا والتقدير لا يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا ان يحاجوكم ويقترن
بلا كاشرت اليه ان لا تفعل بالنصب على ان لا نافية وان مصدرية وبالجزم على ان لا ناهية
وان تفسيرية وبالرفع على ان لا نافية وان تفسيرية وكالا تعمل المفسرة لا تعمل
الزايدة بعد لما نحو فلما ان جاء البشير وتقولها كونها لما ان يقوم زيد بالرفع
وقدر واقبل لو في القسم كقوله فاقسم ان لو التقينا وانتم وتدخله العفض
زيدت بين الجار والمجرور كقوله كان ظبية تعطو الى وارق السلم الاصل كظبية على
رواية الجر قال الاخفش زايدة في فما لنا الا ان لا نقاتل في سبيل الله مع ان الفعل منفوق
ولهذا نقل عنه جواز اعمال الزايدة وقال غيره التقدير وما لنا في ان لا نقاتل في
مصدرية واجاز الفرا تقديم المعمول المفعل على ان كيعجبني زيدا ان تضرب والجمهور
على خلافه وسبق في اخر الموصول وعلم مما تقدم ان يفصل بينها وبين الفعل بلا
النافية وتحمل لا تفصل مع غيرها في الاعتبار واجاز الكسائي مع كي نحو اردت كي ان
العكس واجاز بعضهم فصلها بالظرف نحو اريد ان عندك اجلس ونقدنا الفصل مع
ان كما سبق في قوله لما رايت ابا يزيد مقاتلا تنبيه سبق ان تنصب المضارع
ولا عمل لها في نحو يعجبني ان قام فلا يحكم على محل الماضي بشي وانما حكم على محله في
الشرط نحو ان قام زيد لانها لما اثرت في قلب معناه للاستقبال اثرت في الاعراب فموضعه
جزم وابو حيان ظاهر ان الداخلة على الماضي في نحو ان قام غير الداخلة على المضارع
في نحو ان يقوم واسرا الموفق وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا
اهمل بعض العرب ان فلم ينصب بها حملا على اختها ما المصدرية لانهما يشتركان في التقدير
بالمصدر ولعمل ما المصدرية حملا على ان على ما وجعل منه قوله تعالى لمن اراد ان يتم
الرضاعة في قراءة الرفع ونحو قول الشاعر ان تقرآن على اسماء ويحكما وقوله الاخر
علموا بي ملونا بخادرا ويحتمل كونها مخففة وان لم يفصل وقد اعملت ما حملا على
ويجعل منه كما تكونوا يولى عليكم وقيل اصله كيفما تكونوا فهي اداة الشرط وقوله اختها
ضمير لما والله اعلم ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
او قبله اليمين وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا
[illegible] جواب وجزاء عند سيبويه وقال الشلوبين دايما والفارسي غالبا الا انها تتعين
للجواب فقط نحو اذن اصدقك في جواب انا احبك اذ لا مجازاة هنا والشلوبين يتعلم
جوازا اي اذا كنت قلته حقا فقد صدقتك والنصب بها نفسها خلافا للخليل في ما رواه

Copyright © King Saud University